

استغلوا صلاتهم الأمنية .. مؤسسو "كابيتر" يلهفون 33 مليون دولار وإلى الخارج



الجمعة 9 سبتمبر 2022 03:25 م

تداول اخبار عن هروب أصحاب شركة كابيتر للتجارة الإلكترونية بعد الحصول على تمويل بنكي (FUND) بمبلغ 33 مليون دولار، قيل أن المبلغ يشمل تمويلات جمعها مؤسسو الشركة و"كابيتر" شركة ناشئة دشنت تطبيق على أجهزة الهواتف الذكية يربط أصحاب محالّ البقالة والأكشاك وتُجار الجملة المتواجدة في كل أنحاء الجمهورية، وبين الشركات الكبيرة المؤدّة والمصنّعة للمنتجات الغذائية وتضم منصة (كابيتر) تضم العديد من التجار يصل عددهم إلى 25 ألف تاجر و50 شركة مصنعة لتجاره المواد الغذائية تتيح أكثر من 1300 منتج إلا أن قسوة الهروب أو تسهيل الهروب من داخلية السيسي، سيكون مرتفعاً عند العاملين في الشركة والذي يقدر أعدادهم بين 1000 وحوالي ٢٧٠٠ موظف تقريباً، كما أن الشركة لديها عدة تعاقدات من أكثر من ٥٠ ألف تاجر وشركات مع مئات الشركات وفي الوقت الذي يرى البعض أن فكرة الهروب بـ 33 مليون دولار من المنافذ الأمنية للجهات السيادية المتعددة يكشف خلل أمني أو أنه "بالعقل كده ٣٣ مليون دولار بتوع #كابيتر دول عمرها ما هتطلع فوقت زي ده من البلد كده بالساهل الموضوع ده ياما تشهير بالمؤسسين ياما بيحاسبو على مشاريب ومشاكل الشركة والكيان كله لوحدهم!!" كما كتب أحمد منتصر (ahmed_montaser8@) <

الهروب الكبير

غير أن الباحث الاقتصادي إبراهيم النمر، اعتبر أن الإجراء الذي نفذه الـ ٤ مؤسسي "كابيتر" ومعاهم ٣٣ مليون دولار، بالفرار خارج مصر هو "الهروب الكبير" وأن رغم حداثة الإنشاء في ١٤ سبتمبر ٢٠٢١، استطاعت الحصول على استثمار قدره 33 مليون دولار يعني حوالي 500 مليون جنية مصري بسعر الصرف في ذاك الوقت، وذلك بعد عام فقط من تأسيسها!! وكتب عبر (ielnemr@) أن ذلك تم رغم أن الشركة عبارة عن .. منصة للتجارة الإلكترونية متخصصة بمجال السلع الاستهلاكية سريعة الدوران والمواد الغذائية، تجمع المصانع والعلامات التجارية وتجار الجملة وبيع التجزئة في مكان واحد، لتتيح لتجار التجزئة الوصول لمجموعة متنوعة من المنتجات مباشرة مع سرعة التوصيل وتوفير حلول الشراء الآجل في مكان واحد.

هنا الثغرة

وكشف محمود جمال حسب الله أنه حتى صباح الجمعة 9 سبتمبر كان "الـ Echo أو القطاع الإلكتروني ده كان بيئة آمنة للاستثمار والمستثمرين بيضّوا فيه استثمارات مليونية بشكل دوري" مضيفاً أن "أصحاب الشركة الي عندها ٢٧٠٠ موظف حصلوا على استثمارات بقيمة ٣٣ مليون دولار مؤخراً من خلال توسعة قاعدة علاقاتهم واستثماراتهم في السوق عن طريق الشراكات وطرح الأسهم لشركات ومُستثمرين كثير جداً". أما عن الثغرة التي مكنت من الهروب بالأموال فهي علاقتهم بحسب (@Dr7oda2) مع قطاع الأمن يقول محمود : "وتم تحويل المبالغ الي هي رأس مال الشركة من كام يوم للدولار وتحويها خارج البلاد باعتبارهم بيشتغلوا في قطاع آمن، والنهاردة الصبح خرجوا برة مصر ولشده محدش عارف الموقف هيكُون ايه؟؟؟". وأوضح أنه "بكل بساطة شركات الـ start up دي بتكون في الأول عبارة عن فكرة محتاجة رأس مال ضخم، أصحاب الفكرة مش بيكون معاهم غير الي يعمل لهم Start Up بس الـ Up بقى بتيجي عن طريق عرض أصحاب المشروع أنفسهم أفكارهم وخططهم المستقبلية للتطوير على مُستثمرين في مصر مع اقتطاع نسبة من الملكية للمستثمرين دول، النسبة الي يتمكنهم من الشراكة معاهم ينسب على حسب حجم الاستثمار ده، والي بيمنكهم من مشاركتهم في الارباح السنوية وخلافه".

تبرير الهروب

وتحدث وليد راشد على فيسبوك عن تبرير للهروب بهذه الملايين وشرح يبدو عن شخص قريب من هذه الشركة وقال عبر فيسبوك (Waleed Rashed)، "كلامي عبارة عن معلومات من وجهة نظر مؤسسي الشركة و نقلها لي شخص مقرب منهم بشكل كبير ومصدر ثقة و أحترام لي شخصيا"، مضيفا أنه ما يلي هو ما جاء على لسانهم:

وقال لم يكن لديهم أموال لدفع المرتبات ولا لإتمام التعاقدات في الفترة الأخيرة (عمر الشركة أقل من سنة) ومرت الشركة بـ"أزمة مالية كبيرة مؤخرا"!

وأضاف أنهم قرروا "أخذ قروض بأسمائهم الشخصية من بنوك مصرية و جهات تمويلية لسداد مرتبات و مصاريف على الشركة ، وصلت القروض إلى ٣ مليون دولار أمريكي".

وأدعى أن "القروض كانت عبارة عن حل مؤقت" لحين توصلهم لـ (investment) استثمار يكون ببيع الشركة وتلقي العروض ومنها عرضين من شركتين سعودية و أردنية، موضحا أنه "تم رفضهم من المستثمرين لقلة الرقم المعروض"، وأن عرض من "مستثمر جديد" كان أقل من الطموحات".

وأبان أنه تزايدت ديون الشركة "وتعرض المؤسسين إلى مضايقات و هجوم من المستحقين في بيوتهم و هجوم على أهلهم في محل سكنهم خارج القاهرة".

وأن مؤسسي الشركة الأربعة قرروا الخروج "قبل ما البنوك و الموردين ياخذوا أي إجراء قانوني ضدهم" من باب خيلنا برة يمكن نعرف نوصل لحل بدل ما نتحبس"، أو التشهير كما تم تهديدهم بذلك

الأهم أنهم أكدوا أنهم ولا المبالغ التي في حوزتهم لن تعود "خوفا من القبض عليهم في المطار"!

غير أن الهاربين وعدوا بالظهور توضيح "كل شئ للرأي العام ولكن في انتظار القدرة النفسية و الوقت المناسب"!

عزل المؤسسين

وأعلن مجلس إدارة الشركة القابضة لشركة كابيتل - الشركة المصرية الرائدة في مجال التجارة الالكترونية المتخصصة في خدمة التجار، أنه اعتبارًا من 6 سبتمبر، تم عزل محمود نوح وأحمد نوح من مناصبهما التنفيذية، كرئيس تنفيذي للشركة ورئيس تنفيذي للعمليات، بقرار يسري مفعوله فورًا

وجاء هذا الإجراء عقب عدم وفاء محمود وأحمد نوح، كشريكين مؤسسين للشركة بالتزاماتهما وواجباتهما التنفيذية تجاه الشركة خلال الأسبوع الماضي، وعدم الحضور أمام ممثلي مجلس الإدارة والمساهمين والمستثمرين خلال زيارتهم المتكررة لمقر الشركة الأسبوع الماضي لإتمام إجراءات الفحص النافي للجهالة لعملية دمج محتملة للشركة مع كيان آخر

وأعلن مجلس الإدارة تعيين ماجد الغزولي، الرئيس التنفيذي للشؤون المالية لشركة كابيتل، كرئيس تنفيذي مؤقت للشركة حتى حضور محمود وأحمد نوح فعليًا وشخصيًا للاجتماع مع مجلس الإدارة والمساهمين والمستثمرين، وتهدئة المخاوف بين الموظفين والموردين والدائنين وأصحاب المصلحة، بينما تعمل القيادة على إدارة العمليات ومواصلة المحادثات مع الكيان المخطط له الاندماج مع الشركة، والذي لا يزال يبدي اهتمامًا بأصول كابيتل